

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1450 @

إسحق بن إبراهيم أبو يعقوب الشهرزوري .

رجل من الصالحين كان مرابطا بنغر طرسوس ملازما للمسجد الجامع بها .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي في كتاب سير الثغور في ذكر المسجد الجامع بطرسوس قال وفي هذا المسجد أقوام معروفون راتبون لا يقرأ عليهم متوجهون إلى القبلة يصلون نافلة نهارهم أجمع إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها لا يشغلهم عن ذلك إلا النداء بالنفير أو الغزو أو تجديد أو تشييع جنازة من يموت من الصالحين أو عيادة مريض من المجاهدين منهم أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الشهرزوري ما زال لازما للجانب الغربي من منبر طرسوس عشرين سنة لا يفارقه إذا أخذ المؤذنون في أذان صلاة الظهر ختم القرآن قائما مصليا أو كاد يختم ثم يصلي من الظهر إلى العصر كذلك هذا دأبه إلى أن مات رحمه الله .

إسحق بن إبراهيم الرافقي .

كان في صحبة عبد الله بن طاهر بن الحسين حين توجه عبد الله واليا على مصر من قبل المأمون واجتاز معه بحلب في طريقه وكان عبد الله يأنس به له ذكر .

أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت على أبي الوفاء حفاط بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال أخبرنا عبد الوهاب الميداني قال أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال ذكر أحمد بن حفص بن عمر عن أبي السمراء قال خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجهين إلى مصر حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق إذا نحن بأعرابي قد اعترض فإذا شيخ فيه بقية على بغير له أوراق فسلم علينا فرددنا عليه السلام